المجلد التاسع والعشرون للعام ٢٠٢٥م
حولية كلية اللغة العربية بجرجا

جماليات القصيدة الشعرية
وقراءتها في نماذج مجلة (قافلة الزيت)

The Aesthetics of the Poetic Text and Its Interpretation in Selected Works from Qafilat az-Zayt Magazine

بقلم الدكتور

جزاع بن فرحان الشمري

أستاذ الأدب والنقد الحديث المشارك- جامعة حائل.
المملكة العربية السعودية

الترقيم الدولى/ ISSN: 2356 - 9050

العدد الثاني من إصدار سبتمبر ٢٠٢٥م
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٢٠٢٥/٦٩٤٠م

جماليات القصيدة الشعرية وقراءتها في نماذج مجلة (قافلة الزيت)

جزاع بن فرحان الشمري

أستاذ الأدب والنقد الحديث المشارك- جامعة حائل - المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: kuggftydgh@gmail.com

الملخص :

تتناول هذه الدراسة جماليات القصيدة الشعرية وقراءتها في نماذج متعددة ومتنوعة منشورة في مجلة (قافلة الزيت) الصادرة عن شركة أرامكو السعودية في الظهران، وهو الخطاب الذي يعني بالحالات والتحولات التي تطرأ على الشعر وطريقة بناء خصائصه، وما لهذه الدراسات من قيمة في تحقيق وظيفة النقد الأدبي وغايته في تقويم النص الشعري وكشف جمالياته التعبيرية والفنية.

ويهدف البحث إلى استقراء هذه القراءات في كشف ما يتضمنه نقد النصوص الشعرية من جماليات ودلالات وخصائص في القصيدة الشعرية، نقد تتجلى فيه بنية النص الشعري وصوره المتعددة في نظر دارسي هذه النصوص واتجاهاتهم النقدية المتنوعة بين الذاتية والموضوعية والأسلوبية وغيرها من قراءات مختلفة وفق مرجعياتهم وآرائهم المعرفية والثقافية. كما تتجلى في الخطاب الشعري خاصية التفاعل وتكثيف الدلالات؛ بوصفه الخطاب الأكثر مرونة في التعبير عن الأفكار يبادل فيها الشاعر المتلقي عملية الإبداع وما يتضمنه من قيم تعبيرية ودلالية.

أما منهج الدراسة وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بغية الكشف عن الجوانب الذاتية والموضوعية في قراءات تلك القصائد الشعرية، وقد قسمت الدراسة إلى قسمين: تناول القسم الأول: مفهوم القراءة والخطاب الشعري، والقسم الثاني تناول عرض تلك القراءات وتحليلها في قراءة تكشف الذاتية والموضوعية فيها. وانتهت الدراسة بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، وذيلت بقائمة من أهم المراجع.

الكلمات المفتاحية: جماليات، القصيدة الشعرية، الخطاب الشعري، مجلة القافلة.

The Aesthetics of the Poetic Text and Its Interpretation in Selected Works from Qafilat az-Zayt Magazine

Jazaa' Farhan Minwir Alshammari
Associate Professor of Modern Literature and Criticism ،University of Ha'il
Email: kuggftydgh@gmail.com

Abstract:

This study explores the aesthetics of poetic texts and their interpretation through various and diverse examples published in Qafilat az-Zayt magazine, issued by Saudi Aramco in Dhahran. The study focuses on the literary discourse that reflects the evolving states and transformations of poetry, along with the construction of its defining features. Such studies play a significant role in fulfilling the function of literary criticism and its aim to evaluate poetic texts and uncover their expressive and artistic aesthetics.

The research seeks to examine these interpretations in order to reveal the aesthetic dimensions, meanings, and characteristics embedded in poetic texts. It presents a type of criticism in which the structure of the poem and its various images become apparent to scholars, who approach these texts through diverse critical perspectives—ranging from subjective to objective, stylistic, and other forms of analysis based on their intellectual and cultural frameworks. Furthermore, poetic discourse is shown to possess a distinct capacity for interaction and layered meanings, being one of the most flexible forms of expression that enables the poet and the reader to engage in a mutual creative process rich in expressive and semantic values.

The study adopts the descriptive-analytical approach to identify both the subjective and objective aspects present in the interpretations of these poetic texts. The study is divided into two main sections: The first section addresses the concept of interpretation and poetic discourse. The second section presents and analyzes the selected readings, highlighting the subjective and objective elements they contain. The study concludes with a summary of the main findings, followed by footnotes and a list of references.

Keywords: Aesthetics – Poetic Text – Poetic Discourse – Al Qafilah Magazine.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

النص الشعري مادة خصبة تجذب دارسيه ونقاده؛ لامتلاكه طاقات إبداعية وتعبيرية، ولذة شعورية، إذ يمثل رافدا من روافد الثقافة والمعرفة، كما يمثل قيمة جمالية من خلال انفتاحه على آفاق رحبة أمام المتلقي والقارئ، ومادة ثرية لاكتشاف الكثير من قضاياه وجمالياته، ومن تلك الجماليات حضوره الثقافي والأدبي ونشره في العديد من المدونات التي تهتم به وتحتضنه، ومن المدونات ما نشرته مجلة أرامكو السعودية "قافلة الزيت" الصادرة عن الشركة العربية الأمريكية بالظهران في ما يهتم بالشعر وخطابه من نصوص شعراء أو قراءات ودراسات للشعر وقضاياه وجمالياته، فلم تختص المجلة في الشعر لوحده، بل تقدم كل ما هو طريف ممكن، وشائق ميسور، وكل مفيد، وممتع عظيم الأثر في نشر المعرفة والعلم والزاد الفكري –بحسب افتتاحية أول عدد– إذ يحمد للمجلة هذا الاهتمام وهذه العناية.

ويعد الخطاب الشعري أحد تلك العلوم والمعارف والزاد الثقافي والفكري التي اهتمت به المجلة، وما يحمله من دلالات وقيم معرفية تتمثل في قصائد الشعراء على مر العصور الأدبية، والقراءات التي تناولت هذا الشعر، قراءات تعددت أشكالها وتنوعت بحسب موضوعاتها ومرجعية كل قارئ وكاتب الثقافية والمعرفية والأدبية، على الرغم ما نجده من مسوغات إلى جانب هذا الاهتمام المعرفي والثقافي والأدبي، إلا أن المجلة ليست مختصة في مجال الشعر ونقده، وما نجده من قراءات فإنها تنوعت بحسب كاتبها ورؤيته الثقافية والأدبية والنقدية على اختلاف قيمتها وموضوعها النقدي.

إن حضور الخطاب الشعري في قراءات كتّاب المجلة، أسهم في رفع قيمة تذوق هذه النصوص الشعرية وتلقيها للقارئ بتعدده وتنوعه، فجاءت تلك القراءات في غالبها قراءات انطباعية ذوقية وفنية دون تعليل من كتّابها إلا في القليل منها، وما تركته تلك النصوص من تأثير في كتّاب المجلة في أحاسيسه وتعبيراته وأفكاره، جعلته يكتب عن هذا النص.

وجاء البحث في هدفه إلى الإجابة عن تساؤلات في كشف ما تتضمنه تلك القراءات للنصوص الشعرية وما فيها من جماليات ودلالات وخصائص تتجلى فيه بنية النص الشعري وصوره المتعددة في نظر دارسي هذه النصوص واتجاهاتهم النقدية المتنوعة بين الذاتية والموضوعية والأسلوبية وغيرها من قراءات مختلفة وفق مرجعياتهم وآرائهم المعرفية والثقافية.

وقد أفادت الدراسة من نماذج مما كتبه كتّاب المجلة مدونة اتخذها الباحث، كما أفادت من كتب النقد الأدبي التي عالجت مفهوم الخطاب والخطاب الشعري وغيرها من المراجع التي أثرت الدراسة. وفيما يخص الدراسات السابقة فلم أقف على دراسة تناولت هذا الموضوع. ما يمنحها الجدة والطرافة في سياق موضوعاتها الشعرية.

أما منهج الدراسة فقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، بغية الكشف عن الجوانب الذاتية والموضوعية في تلك القراءات، وقد قسمت الدراسة إلى قسمين: تناول القسم الأول: مفهوم القراءة والخطاب الشعري، والقسم الثاني تناول عرض تلك القراءات وتحليلها في قراءة تكشف الذاتية والموضوعية فيها. وانتهت الدراسة بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، وذيلت بقائمة من أهم المراجع.

وما توفيقي إلا بالله...

القراءة والخطاب الشعري:

تحاول هذه الورقة البحث في جماليات القصيدة الشعرية من خلال قراءة الخطاب الشعري ونقده في نماذج منشورة في مجلة (قافلة الزيت) مجلة أرامكو السعودية، التي تصدر عن شركة أرامكو السعودية في الظهران، وما تثيره تلك القراءات النقدية من إشكالية في الممارسة النقدية للشعر، فالشعر في صورته العامة هو تعبير فني وتفجير طاقات وتجربة إنسانية وثقافية لها نغمها الخاص، مرتبطة مكوناته في التفاعل والتعاضد في شكله ومضمونه وما تحتويه ألفاظه وتراكيبه من خطاب يتشكل فيه، خطاب يميز قصيدة عن أخرى، وفق منظورات دارسي ونقاد هذا الشعر.

إن كلمة (قراءة) إذا عدنا بها إلى (خطاب) لا يمكن حصرها في معنى واحد، فهي متجددة ومتعددة الاستعمالات كما هي متعددة في سياقاتها وإذا ما عدنا إلى قواميس اللغة والمعاجم لمعرفة دلالتها اللغوية ومفهومها، ففي لسان العرب هي: يقال خَطَب فلان إلى فلان فخطبه وأخطبه: أي أجابه. والخطاب ومنه المخاطبة، مراجعة الكلام، وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطابا[١]، وفي أساس البلاغة، هو الخطاب، المواجهة في الكلام، فخاطبه أحسن الخطاب[٢] .

وبهذا تتضح دلالته اللغوية واقترانه بالكلام والنطق، وهو حسب رأي "دوسوسير" بأنه مرادف للكلام[٣]. كما يدل على المراجعة أيضاً. وعلى الرغم من قدم جذور الكلمة في الثقافة العربية، فإن استخداماتها المعاصرة تكشف عن أهمية هذا المصطلح وتنوع معناه، هذا التنوع يدخله في دائرة الترجمة التي تسير حقولها الدلالية إلى معان وافدة، ليست من قبيل الانبثاق الذاتي في الثقافة العربية، فما

---

(١) ابن منظور، لسان العرب، بيروت، دار صادر، ١٩٩٩م، مادة (خطب).

(٢) جار الله الزمخشري، أساس البلاغة، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٨م، ص ١١٤.

(٣) سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي، ط٤، ٢٠٠٥م، ص٢١.

نقصده بمصطلح الخطاب هو نوع من الترجمة والتعريب لمصطلح discourseفي الإنجليزية وdiscours في الفرنسية أو diskur في الألمانية[١]. وكلمة خطاب مأخوذة من أصل لاتيني هو discurs مشتق من الفعل discursere وهو فعل يتضمن معنى التدافع الذي يقترن بالتلفظ اللغوي وإرسال الكلام والمحادثة وغيرها من الدلالات التي تفضي إلى معاني العرض والسرد[٢]

وقد تعددت تعريفات الخطاب وتنوعت عند الدارسين والباحثين، وهو في أبسط مفاهيمه الكلام الذي يتجاوز الجملة سواء كتب أو لفظ، ويرى محمد مفتاح أن الخطاب مدونة حدث كلامي ذي وظائف متعددة[٣] وعرفوه بأنه "نسيج من الألفاظ والنسيج مظهر من النظام الكلامي الذي يتخذ له خصائص لسانية تميزه عن سواه"[٤] وعرفه "إميل بنفيست" هو "كل تلفظ يفترض متحدثاً وسامعاً تكون للطرف الأول نية التأثير في الطرف الثاني بشكل من الأشكال"[٥]. ويعرفه تودوروف بأنه "أي منطوق أو فعل كلامي يفترض وجود راوٍ ومستمع وفي نية الراوي التأثير على المستمع بطريقة ما"[٦].

ويأتي الخطاب على مستويين:

-مستوى البنية السطحية.

---

(١) جابر عصفور، آفاق العصر، دمشق، دار الهدى للثقافة، ط١، ١٩٩٧م، ص ٤٧.

(٢) جابر عصفور، المرجع السابق، ص٤٨.

(٣) محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري: استراتيجية التناص، المركز الثقافي العربي، الرباط. ط٣، ١٩٩٢م، ص

(٤) عبدالملك مرتاض، بنية الخطاب الشعري، الجزائر، المطبوعات الجامعية، د.ط، ١٩٩١م، ص

(٥) محمد الباردي، إنشائية الخطاب في الرواية العربية الحديثة، تونس، مركز النشر الجامعي، ط١، ٢٠٠٤، ص١.

(٦) رومان جاكبسون، قضايا الشعرية، ترجمة: محمد الوالي ومبارك حنون، الرباط، دار توبقال، د.ط، ١٩٨٨م،ص ٣٣.

-مستوى البنية العميقة.

ويتفرع إلى وظيفتين كما يراها محمد خطابي، وظيفة دلالية، ووظيفة تداولية، تحوي الوظيفة الدلالية على الترابط والانسجام والبنيات الكلية، والوظيفة التداولية تحوي السياقات والأفعال الكلامية وتداوليات الخطاب والأفعال الكلامية الكلية [١]. هذه الوظائف تكشف بنية الخطاب وتلفظه لدى المبدع، ومعرفة الوظيفة والنوع تمنح المتلقي كيفية التوصل إلى كشف مظاهر هذا الخطاب.

ويتضح لنا مما سبق أن الخطاب هو محادثة وتعبير عن الأفكار بالكلام والكتابة، يستعملها المبدع في نصوصه؛ للتعبير عن غرضه؛ وبغية التأثير في المتلقي، وهذا يقودنا إلى الخطاب الأدبي عامة، أما الخطاب الشعري والذي هو أساس بحثنا فهو كغيره من الخطابات التي تتطلب حضور مخاطِب ومخاطَب لعملية التواصل، كما أن الخطاب الشعري هو التعبير اللغوي عند الشاعر ليبادل المتلقي عملية الإبداع.

فالخطاب الشعري يتميز عن غيره من الخطابات بعناصر وميزات قد لا تكون في بقية الخطابات ومن تلك العناصر:

-اللغة: فالقصيدة مجموعة من كلمات والأسلوب هو تأليف هذه الكلمات.

-الموسيقى: وتعني الإيقاع والنغم والترنم، الذي ينبع من أعماق الشاعر ووجدانه.

-الصورة الشعرية: وهي مكون رئيس في الخطاب الشعري وما فيها من زخرفة ووسيلة للشرح والإيضاح.

-التناص وإنتاج المعنى: ويعني التناص تعالق نص مع نصوص أخرى.

وغيرها من عناصر قد لا يتسع المجال لذكرها وتفصيلها، فغاية البحث تتعالق مع غيره من الدراسات والمقالات المتعددة التي تناولت قراءة الخطاب

---

(١) محمد خطابي، لسانيات النص: مدخل إلى انسجام الخطاب، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي، ط٢، ٢٠٠٦م، ص٢٧.

الشعري ونقده، وهنا النقد الشعري المنشور في مجلة قافلة الزيت، وما يحمله نقد الخطاب الشعري للمتلقي من قيمة تعبيرية ودلالية في سياق خطابه على اختلاف خلفياتهم المعرفية والثقافية ومستوياتهم وأساليبهم.

ويمكن أن نكشف عن نماذج من تلك الدراسات في هذا الجدول على سبيل المثال لا الحصر، فكل عدد صدر من أعداد المجلة لا يخلو من قراءة أو دراسة في الشعر العربي:

نماذج من تلك الدراسات في هذا الجدول:

م	عنوانها	الكاتب	العدد	المجلد	سنة النشر	الصفحة
١	أدباء عرب في أمريكا "إيليا أبو ماضي"	**شكيب الأموي**	١١	٥	١٩٥٨م	١٧-١٩
٢	حافظ إبراهيم بين دموعه وابتساماته	**طاهر الطناحي**	٦	١٤	١٩٦٦م	١١-١٢
٣	القصيدة العمودية	**محمد عبدالمنعم خفاجي**	٤	٢٧	١٩٧٩م	١٣-١٦
٤	موسيقى الشعر	**شكري محمد عياد**	٥	٣١	١٩٨٣م	٢٨-٣٢
٥	التجديد ومظاهره في شعر عمر أبو ريشه	**جميل علوش**	١٠	٣٩	١٩٩١م	٣٢-٣٥
٦	قراءة في كتاب شعر أبي تمام لسعيد السريحي	**فضل العماري**	٢	٣٦	١٩٨٧م	٣٥-٣٧
٧	بدر شاكر السياب والتجديد في الشعر العربي المعاصر	**نجيب محمد القضيب**	٨	٢٨	١٩٨٠م	١٦-١٨
٨	حسين سرحان الشاعر والناثر	**مصطفى إبراهيم حسين**	٤	٣٥	١٩٨٦م	٢٩-٣٢

٩	حسن عبدالله القرشي وتجربة الاغتراب	بهاء الدين رمضان	٨	٤١	١٩٩٣م	٤٠-٣٨
١٠	اغتراب الذات في شعر (روبرت فروست)	سعد عبدالمجيد الغامدي	٨	٤٤	١٩٩٥م	٣٨-٣٦
١١	قراءة في ديوان جرح الإباء	محمود محمد كلزي	٩	٤٧	١٩٩٩م	٣٢-٣٠
١٢	النزعة الوطنية في شعر غازي القصيبي	محمد فهمي الحمدان	١	٢٩	١٩٨٠م	١٧-١٦
١٣	ابن خفاجة شاعر الطبيعة الأندلسي	محمد حاج حسين	٩	١٦	١٩٦٨م	٣٣-٣١
١٤	أبو العلاء المعري ناقد المجتمع	أحمد الجندي	٢	٣١	١٩٨٢م	١٩-١٥
١٥	حمزة شحاتة قامة مديدة في أغوار مجهولة	حذيفة أحمد الخراط	٦	٥٩	٢٠١٠م	٧٣-٦٨
١٦	نظرات في شعر سعد البواردي	ثابت محمد بداري	٩	٢٧	١٩٧٩م	١٨-١٦
١٧	ملامح النقد الأدبي في شعر النقائض	غازي زين عوض الله	١	٢٨	١٩٧٩م	١٣-١٢
١٨	الأخطل الصغير المجدد لايزال جديداً	جهاد فاضل	٣٢	٣٢	٢٠٠٨م	٨-١
١٩	قضايا نقد الشعر في قواعد الشعر لثعلب	محمد أحمد العزب	٦/٥	٣٤	١٩٨٦م	٣٤-٣٢
٢٠	لا تحسبن الشعر ألفاظاً ووزناَ	جهاد فاضل	١٢	١٢	٢٠٠٥م	٤-١

٢١	نظرة في شعر الفتوحات الإسلامية	عبدالجبار السامرائي	٦	٣٢	١٩٨٤م	٣٤-٣٧
٢٢	قراءة في شعر الطبيعة الأندلسي	أحمد حافظ حنجل	٤	٤١	١٩٩٢	٢٢-٢٥

تعددت وتنوعت هذه الدراسات وغيرها من الدراسات التي اختصت في دراسة الخطاب الشعري في مجلة القافلة.

لذا يقوم البحث على تصور قراءة الخطاب الشعري قراءة نقدية في نماذج متعددة ومتنوعة ومختارة نشرتها مجلة القافلة (قافلة الزيت) منذ صدور أول أعدادها في صفر ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٣م وهي زاخرت في مثل هذه النماذج النقدية، ويكاد لا يخلو عدداً من أعدادها إلا ونجد مقتطفات من الشعر مرة وللشعراء والتعريف بهم مرات، وأخرى قراءات نقدية، تختلف باختلاف المدونة المختارة والمنشورة.

- **العرض والتحليل**:

إن نقد الشعر في مجلة قافلة الزيت بدأ أولياً في أول محاولة منشورة في العدد (الحادي عشر) أغسطس(آب) ١٩٥٥م مقالة نقدية موجزة كتبها رئيس تحريرها آنذاك "شكيب الأموي" بعنوان "اقبال شاعر العشق"[١]، كشف فيها العشق في لغة اقبال وشعراء الصوفية، وأن العشق سيل يقهر الزمان، والحر لا تجرفه الحوادث ولكن هو يجرفها، إذ يقول اقبال:

وفي العشق غير الزمان المسمى *** ضروب زمان بغير أسامي
ومن العشق قلب الرسول الأمين *** وفيه من الله وحي كلام
ومن نشوة العشق ضاءت زهور *** ومنه المدام وكأس الكرام

(١) شكيب الأموي، اقبال شاعر العشق، مجلة قافلة الزيت، الشركة العربية الأمريكية بالظهران، ع١١، مج٢، أغسطس،١٩٥٥م.١٦-١٧

وقد كشف الكاتب عن توظيف الشاعر في شعره الحلم الذي يبتغيه في اجتماع وحدة إسلامية عربية، يستمد ذلك من عمق إيمانه بالله في مناجاته لله تعالى في نصه الشعري "في مسجد قرطبة" مستشهدا بقول عبد الوهاب عزام حينما تحدث عن إقبال بأنه شاعر الحق والجمال والجلال وقد كان يستمد فلسفته وشعره من روح القرآن، وقد جاءت دعوته خالصة قوية.

جاء هذا المقال موجزاً في تناول فلسفة الشاعر للعشق، وهي قراءة بسيطة جداً لا ترتقي بوصفها قراءة نقدية بقدر ماهي تسليط الضوء على شعر الشاعر والدعوة إلى قراءة شعره واكتشاف كوامن فلسفته، وقد ارتكزت على كشف رغبة الشاعر في توحيد الأمة الإسلامية من خلال حلمه الذي وظفه في خطابه الشعري.

وقد سبق هذا المقال أيضاً في الأعداد الأولى من المجلة التعريف بعدد من الشعراء أمثال الأعشى وأبي العلاء المعري وغيرهم تعريفاً لم يتضمن قراءة شعرهم قراءة نقدية.

يلي هذا العدد أيضاً مقالة نقدية للكاتب نفسه عن الشاعر ذاته "اقبال" عنونها بـ "اقبال القوي العاشق العنيد"[١] قراءة في كشف السمات التي يتمتع فيها الشاعر اقبال من خلال شعره، وذلك بوصفه قوياً يستشهد بشعره، ومن ذلك قوله:

محكما كالجبال عش، لا ضعيفا *** واهن النار طائشا كالهشيم

وعاشقاً في قوله:

أرى للعشق تفسيراً عجيبا *** يقلب كيف ما يهوى القلوبا

رماك بأدمع وسباك نفسا *** وصيرني إلى نفسي قريبا

وعنيدا في قوله:

نحن أحياء بخلق الأمل *** نحن نور بهدي الشعل

(١) شكيب الأموي، اقبال القوي والعاشق والعنيد، مجلة قافلة الزيت، الشركة العربية الأمريكية بالظهران ع١٢، مج٤، يوليو ١٩٥٧م.١٩-٢٠

ثم جاءت أيضا دراسة شكيب الأموي المعنونة بـ "أدباء عرب في أمريكا: تحية بمناسبة ذكرى إيليا أبو ماضي"[٢] ويمكن عدها أول دراسة وقراءة تناولت موضوعات الخطاب الشعري، إذ تناولت هذه الدراسة تمهيداً في التعريف بشعراء المهجر الذين نزحوا إلى أمريكا، وخص القراءة في التعريف بالشاعر إيليا أبو ماضي في نشأته وانتقاله إلى مصر ثم أمريكا وتشكل موهبته الشعرية، وكيف تشكلت الرابطة القلمية وانتشرت الهجرة إلى شمال وجنوب أمريكا.

فقد ركزت الدراسة على أبرز الموضوعات التي تناولها شعراء المهجر، ومنها: الحنين إلى الوطن، والقومية في المحافظة على اللغة، جعلوا من الشعر وسيلة توجيه في الوحدة والتآلف والحكمة والوطنية، وقد أدوا رسالاتهم على خير ما تؤدى رسالات الأدباء وأصحاب الفكر.

يقول إيليا أبو ماضي:

الأرض، سوريا أحب ربوعها *** عندي ولبنان أعز جبالها

تشتاق عيني قبل يغمضها الردى *** لو أنها اكتحلت ولو برمالها

وغير ذلك من القصائد التي عبر فيها شعراء المهجر في عواطفهم، ورسائل التنوير والتحرير التي قدمها شعراء العرب في أمريكا.

وختمت الدراسة في وصف رحيل الشاعر إيليا أبو ماضي، وكيف أقيمت له المهرجانات تخليداً لذكراه في لبنان والشام، وقصائد الرثاء التي قيلت فيه، لما للشاعر من مكانة كبيرة في نفوس الأدباء، وما أمتاز به شعره من ميزات جليلة في الحكمة والإنسانية والمحبة والفضيلة، شعر خلد صاحبه بعد جهد وتعب في سبيل تخليد أمته وإيقاظهم من سباتهم العميق وإنارة سبل الخير والسلام.

---

(١) شكيب الأموي، أدباء عرب في أمريكا، مجلة قافلة الزيت، ع٥، مج١١. يونيو ١٩٥٨م. ١٧-١٩

ومن الدراسات أيضاً دراسة محمد فهمي المعنونة بـ "النزعة الوطنية في شعر غازي القصيبي"(١). تناولت الدراسة كيف جمع القصيبي بين المرأة والرياض في نص شعري واحد، حيث يلتحمان في نظر الشاعر، وفي عيني المرأة يتبدى الوطن برياضه ومفاتنه ومرابعه، وفي سماء الوطن يتألق وجه الحبيبة بين النجوم، وما يدل عليه النص من حب القصيبي لوطنه وانصهاره فيه، إذ يملأ قلبه وفكره وعالمه، دون نسيانه ابداً.

وغازي القصيبي صاحب رسالة وشاعر قضية وظف في شعره قضايا أمته العربية وما حل بها من فواجع ومجازر وحشية ارتكبها البغاة، ولا عجب أن تكون قضية فلسطين في مطلعها، وما حل فيهم من انتزاع للأرض والبطش الصهيوني يقول:

كان لنا نجم ضئيل ضئيل
هاجر من حيفا
وجرب الخوفا
وفر في الآفاق

يروي قصة ذلك الفلسطيني الذي تضافرت قوى الإجرام والجشع في انتزاع أرضه وملكه، وما رافقها من مشاهد الظلم ومآسي دامية شهدها العرب، والنصر لن يكون إلا مع الإيمان الراسخ بالله وأن التحرير سيكون على أيدي مؤمنة بنصر الله يقول:

القدس رجاء
يطوي ليل الإرهاب إلى ليل الأسراء
يتحسس رايات محمد
وكتائبه عبر الصحراء

---

(١) محمد فهمي حمدان، النزعة الوطنية في شعر غازي القصيبي، مجلة قافلة الزيت، ع١، مج٢٩، ديسمبر١٩٨٠م.١٦-١٧

القدس رجاء

القدس يرتل في محنته آي القرآن

ثم تأتي دراسة ثابت محمد بداري المعنونة بـ "نظرات في شعر سعد البواردي"[١]. تناولت الدراسة الواقعية في شعر البواردي إذ تتمثل في اتجاهات ثلاثة، هي: الاتجاه الاجتماعي، والاتجاه القومي، والاتجاه الإنساني، تجلت تلك الاتجاهات في شعره؛ ما يكشف نشأة الشاعر إبان تحوا الأدب العربي عن التيار الذاتي إلى التيار الجماعي نتيجة الظروف السياسية والاجتماعية والفكرية التي مر بها الوطن العربي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

عالج الشاعر في شعره المشكلات الاجتماعية التي لمسها في المجتمع كالنفاق والرياء والتسول وغيرها، كما تجلى في شعره بوضوح مشاعر الحب للوطن خاصة وللوطن العربي عامة في قضايا الأمة في شعره القومي كمأساة فلسطين وهزيمة حزيران ١٩٦٧م وما حل بالوطن العربي من انكسار، فينبه الأمة للنهوض من سباتها والعودة للكفاح فيقول:

هل كائن يعيش دون ماء؟!

هل أمة تعيش دون قوة؟!

حياة كل كائن

ألم تكن فتوة؟!

ألم تكن أخوة؟!

ألم تكن جلاء باطل

يستنزف الدماء

وفي شعره الإنساني يكشف عن تعاطفه مع القضايا العادلة وفيها حرية الإنسان، ويشجب ما فعلته السياسة من التفرقة العنصرية بين السود والبيض،

---

(١) ثابت محمد بداري، نظرات في شعر سعد البواردي، مجلة قافلة الزيت، ع٩، مج٢٧، أغسطس١٩٧٩م. ١٦-١٨

فيكشف عن مبادئه في العزة والإخاء وحقوق الإنسان في مجمل دواوينه الشعرية، التي تكشف عن قدرة الشاعر على الملاحظة واسكتناه الأسرار، فهو شاعر ذو ملكة وموهبة عالية في العطاء.

وفي دراسة جميل علوش "التجديد ومظاهره في شعر أبو ريشة"[١]. بدأت بالتعريف بالشاعر بوصفه شاعراً عملاقاً لا يمكن حصره في مذهب شعري أو اتجاه واحد، من خلال عواطفه وأحاسيسه المتدفقة وصياغته القوية المتماسكة وتعبيراته الصادقة عن قضايا أمته، وما يمتلك شعره من سمات وخصائص ومميزات، تجعله متفرداً ومجددا في كثير من المجالات.

وقد ركز الناقد جميل علوش على فكرة "التجديد" في شعر أبي ريشة وألح على أن الشاعر انتصر لعبارة التجديد بل أنه يشعرك في اتجاهاته ومناحيه بكل فخر واعتزاز، وقد اتخذ في هذا التجديد مناحي عدة، منها:

-البعد عن معالجة الموضوعات التي طرقها القدماء وأساليبهم في القول، وحين يعالجها فإنه يعالجها بطريقة تخالف طرائقهم.

-التجديد في الصورة الشعرية التي طرقها الشعراء القدامى، صور تصدع بجماليتها المبتكرة المفاجئة، وهذه من أبرز مظاهر التجديد في شعره.

-يقدر التجديد في معناه ودلالته لا في أوزان الشعر وقوافيه، وقد تمسك الشاعر بالأوزان العربية المعروفة، ولم يغير كثيراً في أوزانه، ويميل إلى الأوزان القصيرة المجزوءة وهذا سبق إليه بعض الشعراء مثل العقاد والمازني وشكري ومطران.

-دعوته إلى طرق معان جديدة تتسم بالجدة والطرافة، فهو لا يتكئ على معاني غيره من القدامى أو المحدثين.

---

(١) جميل علوش، التجديد ومظاهره في شعر عمر أبو ريشة، مجلة قافلة الزيت، ع١٠، مج ٣٩، مايو١٩٩١م. ٣٢-٣٥

ومن أهم الأسس التي ينهض عليها التجديد في شعر عمر أبي ريشة هي: الصدق، والوحدة العضوية، والصورة الشعرية، والموسيقا، والمعاني. والألفاظ الرقيقة، ذلك أننا إذ دققنا وانعمنا النظر في شعره وأوزانه وقوافيه نرصد تجديده في موضوعات شعره وصوره وموسيقاه ومعانيه أيضاً.

إن الشاعر في قلم الناقد شاعر طريف ومجدد في صوره وأفكاره ومعانيه، وطريف في صياغته الشعرية التي لا نجد لها سابق عند القدامى أو المحدثين، وقد بلغ في شعره مرتبة قل من ينافسه فيها. فقد ركز على تصوير الموضوعات وتجسيمها وتلوينها، ولذلك استعان بأحد الرسامين ليضع إلى جانب الكثير من قصائه صوراً مناسبة.

وقد كان الشاعر يضيق ذرعاً بما أدخله الشعراء المحدثون على القصيدة العربية من تغييرات وتشويهات، فيصب جام غضبه حين يجد مناسبة لذلك، فذائقته متفردة ولا يقبل ذوقه وعقله ما يطلع به الشعراء المحدثون من كلام ليس بشعر.

ويبدو للقارئ المتمرس أن قصائد الشاعر وإن تعددت لوحاتها إلا أنها ترتبط بخيط يكشف عن رؤية الشاعر العميقة وتجربته الشعرية، وما يتوفر عليه شعره من منسوب عال من الذاتية والغنائية، تعبر عن روح الشاعر وفنيته وتشكيلاته في بناء نصه الشعري؛ لما يعتمد عليه من ثقافة كبيرة ودراية وتجربة في الشعر العربي وما أطلع عليه من ثقافة ودراية في الآداب الغربية أيضاً.

وجاءت دراسة "بهاء الدين رمضان" "حسن عبدالله القرشي وتجربة الاغتراب"[1]. بدأت بتقديم عن تجربة الاغتراب عند الشعراء العرب منذ العصر الجاهلي إلى العصر الحديث، ثم في محاولة البحث عن مفهوم الاغتراب في اجتهادات الأدباء والنقاد في ربطه بالحنين والعزلة، وتضخم الذات في مواجهة الحياة ورفض الواقع، وأسباب القصور في عدم إيجاد تعريف ومصطلح متفق

(١) بهاء الدين رمضان، حسن عبد الله القرشي وتجربة الاغتراب، مجلة قافلة الزيت، ع٨، مج ٤١، فبراير ١٩٩٣م. ٣٨-٤٠

بينهم؛ نتيجة اختلاف عناصره وتشعبها باختلاف البيئة والثقافة بينهم، والظروف التي يمر بها الشاعر. وقد عد "بهاء الدين" "قصيدة الوقوف على الأطلال" نوعاً من استرداد الوطن للشاعر العربي الذي يعيش الشتات، وعد نماذج من الشعراء كان موضوع الاغتراب واضحاً في شعرهم، مثل: الأحوص، ومالك بن الريب، وأحمد شوقي، وعبدالوهاب البياتي وغيرهم من الشعراء، وحسن القرشي موضوع الدراسة، إذ بحثت في الخصائص التي يتميز بها شعر القرشي، وتنقلاته في الحياة والقضايا التي تناولها من حرية ومثل عليا والمفارقات الرومانسية في شعره والقصائد العذبة التي تفيض بتجربته من خلال البحث في دواوينه الشعرية "البسمات الملونة" و "زخارف فوق أطلال عصر المجون" وقد ذكر الناقد عناصر الاغتراب في شعر القرشي، وهي: المكان وكيف أثر المكان في الشاعر من خلال رحلاته وأعماله كسفير لوطنه، واستشهد بقصائد من شعره في مثل قول القرشي:

صحب الناس على شرتهم وتناءى حين أعياه السقام

يحمل الورد إلى داراتهم فيباديه عقوق واتهام

واستشهد في أبيات شعرية من ديوانيه "زخارف" و"البسمات" مركزاً على القصائد التي يبرز فيها موضوع الاغتراب. ثم العنصر الثاني وهو الزمان، فهو كما يرى الناقد يمثل خبرة تراكمية في نفس الشاعر خاصة عند ذكر الليل في قصيدته "أغنية إلى بيروت" التي يقول فيها:

وتغسلين من ليل الجريمة والخيانة

من جحيم الخطف

من أوزار غدر القنص

وقد أضاف "بهاء الدين" عنصراً ثالثاً من عناصر الاغتراب وهو: الاغتراب الإبداعي، ويعني به الحالة التي يشعر فيها الفنان أنه منفصل على نحو ما عما أبدعه، أي بينه وبين إبداعه، ويعني بذلك أن للمبدع ذاتين ترى كل واحدة منهما أنها أحق من الأخرى في السيطرة على أحاسيس الشاعر، واستشهد بشعر الشاعر

في هذا. أما العنصر الرابع فهو الاغتراب العاطفي ويعني به موقف الشاعر تجاه المحبوبة والتأملات النفسية. وفي خاتمة الدراسة قدم رؤية حول الغربة في شعر القرشي في الشعور واللاشعور عند الشاعر.

أما دراسة "مصطفى رجب" "قراءة في ديوان صرخة في واد للشاعر محمود غنيم"[1]. بدأت في الحديث عن الفكاهة في شعر غنيم وما يحويه هذا الديوان من قصائد فكاهية، إذ تميز هذا الديوان بجانب وافر من الفكاهة، وقد عرف عنه سرعة البديهة وحضور النكتة وخفة الظل، فالديوان يحتوي على عدد لا بأس به من قصائد الفكاهة جعلها تحت عنوان "مداعبات" ومن تلك القصائد ما دونه في مداعبة صديقه الذي سرقه من اللصوص سبعة جنيهات، يقول مواسياً صديقه المسروق:

هون عليك وجفف دمعك الغالي *** لا يجمع الله بين الشعر والمال

وتبلغ سخرية الشاعر بصديقه أقسى درجاتها حين يتساءل كيف يقضي هذا الصديق شهراً كاملا بلا مال؟ يقول:

ياليت شعري ماذا أنت صانعه *** أتزمع الصوم حتى شهرك التالي"

عش من قريضك في ري وفي شبع *** إن كان ينتفع الظمآن بالآل؟

ومن القصائد في الديوان التي تبرز مداعبات الشاعر في أنه ذات مرة استمع لمحاضرة ممتعة ألقاها صديقه "كامل الكيلاني" عن فلسفة جحا، فعقب على المحاضرة قائلاً:

إني حسبت جحا مُجانة ماجن *** فإذا به رجل جليل الشأن

هو فيلسوف قام ينشر فضله *** بين البرية فيلسوف ثان

ومنها أيضاً نماذج متعددة في الديوان من مثل إغماء صديقه عندما سمع صوت قصف القنابل هرع وفزع وأحدث حدثاً غير محبب، وغيرها من القصائد

(١) مصطفى رجب، قراءة في ديوان "صرخة في واد" مجلة قافلة الزيت، ع٢، مج ٥٤، مايو ٢٠٠٠م. ٣٣-٣٥.

الأخرى، ما يكشف تميز شعر غنيم في هذا الديوان بالفكاهة المحببة في صياغة شعرية محكمة تخلو من الضعف والتكلف.

إن هذه الدراسات وغيرها من الدراسات التي تناولت الخطاب الشعري في مجلة قافلة الزيت، تعددت وتنوعت في مختلف عناوينها وموضوعاتها وسياقات تناولها، وهي جهود مباركة قامت بها شركة أرامكو في سبيل خدمة الثقافة والمعرفة في شتى تنويعاتها، ودعمها للتكوين المعرفي النقدي للنصوص الشعرية العربية، ما يكشف أثرها الإيجابي على قارئ الشعر والنقد في الوطن العربي، فقد حظي الشعر العربي ونقده بعناية النقاد في مراحل مختلفة ومتنوعة، وكان للنقاد جهود كبيرة في هذا الجانب، من شتى الإصدارات المتعددة.

فقد جاءت قراءة الشعر ونقده في مجلة قافلة الزيت واحدة من تلك الإسهامات، على الرغم من تنوع النصوص الشعرية، واختلاف الشعراء واتجاهاتهم وتكويناتهم المعرفية.

فبدأت منذ إصدارها تهتم في تسليط الضوء على أبرز الشعراء العرب في تقديم تعريف لهم وترجمة حياتهم ودواوينهم الشعرية دون أن تتبع منهجية محددة في ذلك كما أسلفنا في أول إصداراتها وثانيها وبقية الإصدارات؛ ولعل مسوغ ذلك أن المجلة ليست متخصصة في نقد الشعر وقراءته، بل أنها مجلة متنوعة المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والطبيعية وغيرها من المجالات المختلفة.

جاءت الدراسة الأولى والثانية في كشف موضوعات شعر الشاعر إقبال، وركز على ظاهرة العشق كما يشير إليها العنوان، وما يتميز به شعراء الصوفية في لغتهم مستشهداً بشيء من شعره، وما تمتاز به شخصيته من قوة وعناد، وهذه القراءة لم تتخذ منهجاً محدداً، وهي تمس ظاهر النصوص، بل ركزت ووقفت على ثيمة العشق في شعر إقبال ودعوة الشاعر إلى اتخاذ موقف الوحدة في الأمة الإسلامية واجتماعها على كلمة واحدة. إنها ثيمة يمتاز بها الشعر الصوفي، بوصفه شعر يقود إلى الطمأنينة النفسية، في بعده الروحي ولغته الشفافة لا كتشاف الذات.

وقد سعى الكاتب في أن ينقل للقارئ موضوع الشعر دون تعليلات ومنهجية واضحة، فبرز فيها الانطباع الذوقي والذاتي، فتميزت بإنشائية التعبير وقراءة عامة في نقل شعوره تجاه نصوص الشاعر دون تعليل منطقي. ولم يشر إلى جماليات هذا الشعر وتشكيله اللغوي والأسلوبي؛ بوصفه خطاباً قائماً على بنيات أسلوبية.

وقد جاءت الدراسة الثالثة في التركيز ولفت الانتباه على مكانه الشعراء العرب في أمريكا شعراء المهجر وكيف تأسست الرابطة الإقليمية آنذاك، فلم يحدد الباحث المنهج المتبع في الدراسة، وإن كنا نجد ملامح للمنهج الموضوعاتي في تيمة موضوعات شعراء المهجر وبخاصة المتمثلة في الحنين للوطن والقومية في المحافظة على اللغة، وقد وظف الكاتب هذه الموضوعات؛ بوصفها وسيلة في التآلف والوحدة. رغم أنها تجاوزت بعض موضوعات الشعر المهجري من الغربة والألم والطبيعة وغيرها.

كما ركزت أيضا على التعريف بالشاعر إيليا أبو ماضي وميلاده ونشأته وتنقلاته؛ تخليدا لذكراه والمناسبات التي أعدت لذلك، وإن وجدنا بعض الملامح البسيطة عن المنهج التاريخي في تشكل الرابطة وشعراء المهجر، وكذلك في جزئية موقف الأصدقاء والشعراء تجاه الشاعر في تخليد ذكراه والحديث عنه وعن شخصيته ومكانته في إشارات قليلة على منابر الذكرى في أماكن متعددة.

وجاءت الدراسة الرابعة في كشف النزعة الوطنية في شعر غازي القصيبي، إذ علق الكاتب عن جمع القصيبي بين الرياض والمرأة في نص شعري واحد، إلا أنه لم يستشهد في هذا النص، واكتفى بتحليل النص، إلا أن الكاتب ركز على شعر القصيبي وموقفه من قضية الأمة الإسلامية والعربية الأولى "فلسطين"؛ بوصفها القضية الأبرز في العالم وفي عالم الشعر العربي الحديث خاصة، وتسكن وجدان الشعراء.

وقد رصد الكاتب مجموعة من قصائد القصيبي في قضية فلسطين، وما حل بهم من انتزاع الأرض وبطش الصهاينة وعذابات الظلم والقهر الذي عانوه، فقد

كانت حاضرة في شعر القصيبي، ولا شك أنه يصف حالة إنسانية جراء تلك المعاناة، استند عليها الكاتب في الرجوع إلى نصوص القصيبي، فاعتمدت على الدراسة الوصفية في جزئية ما يشعر به من يأس في عدم استيقاظ العرب من نومهم، الذي جر عليهم النكبات والمآسي، غارقون في أحلامهم العابثة. وكذلك في محاولة استنهاض الهمم وضرب أمثلة الفتوحات الإسلامية.

كما رصد بعض الموضوعات التي تناولها الشاعر غازي القصيبي وهو الموضوع الأبرز الوطنية، وموضوع اليأس والأمل، وموضوع الوحدة العربية، إذ يشعل الحماسة في نفوس الشعراء والأدباء العرب عامة، إلا أن الكاتب لم يحلل تلك النصوص المتعلقة بالموضوعات وإنما سجلها تسجيل عابر وإشارات دون تحليل عميق لمعانيها، فالشاعر ليس بمعزول عن عالمه الذي يعيشه والقضايا والمشكلات التي يكابدها. وقد أسهم القصيبي كغيره من الشعراء السعوديين والعرب في تناول تلك القضايا.

وكذلك جاءت الدراسة الخامسة في شعر سعد البواردي أكثر مشابهة لسابقتها، إلا أنها أكثر عمقاً، ولم تحدد المنهج إلا أنها استفاضت بالشواهد الشعرية في تأملات شعر البواردي في قراءة تعمقت في موضوعات شعره واتجاهاته، وما يحمله من دلالات ومعان تمثلت في تجاربه التي عدها الكاتب لمسات واقعية في تحول الشعر العربي من تيار الفردية إلى تيار الجمع في تقصي دواوين الشاعر والاتجاهات التي وظفها الشاعر في شعره، في غلبة الاتجاه القومي، الذي أشار الكاتب في استجلائه منذ مولد ديوانه الأول "أغنية العودة" في تعبيرات إنشائية وإسهاب في قضية الأمة "فلسطين"، وفي اتجاهه الإنساني في تأملات لم تنبع من فراغ، بل كانت نتيجة تلك الأزمات والمواكبة للنص الشعري.

وتناولت الدراسة السادسة التجديد ومظاهره في شعر عمر أبوريشة، والتي استقى فيها من المنهج الفني في تناوله لشعر أبي ريشة؛ بوصفه أكثر المناهج أمناً

في التعامل مع النص الأدبي، فبعد التعريف بالشاعر وما امتاز به شعره من سمات وخصائص، والوقوف عند أهم الأسس التي ينهض عليها التجديد.

وقد تناول الكاتب خصائص شعر الشاعر مع الاستشهاد بشعره، وما يمتلكه من خصائص موضوعية وفنية تأملية، وعرض للصورة الشعرية والإيقاعية والموسيقية، والتجسيدية الأكثر عناية في استعانة الشاعر برسام يرسم يضعه جانب الكثير من قصائده. كما تناول قوافيه من ألفاظه الرقيقة وابتعاده عن الجاف والخشن منها، وهي التفاته تتواءم مع قدرة الشاعر، فالإيقاع يعد الأكثر أهمية فيما يخلفه في نفس المتلقي من تأثير وما فيه من لذة في السمع وإثارة للانتباه.

وفد اهتم الكاتب كذلك في شعر الشاعر وما فيه من نزعة ذاتية عالية، تعبر عن روحه؛ لما يمتلكه من ثقافة ومعرفة عالية في الاطلاع على الكثير من الآداب الغربية، وقد استطاع في قراءته أن يشد انتباه المتلقي إلى التجديد في شعر أبو ريشة.

وجاءت الدراسة السابعة في تناول تجربة القرشي في الاغتراب، دراسة وصفية من خلال اضطراب الأدباء في تحديد مفهوم جامع للاغتراب، وموقف الشاعر القرشي من الاغتراب والأسباب التي دفعته إلى ذلك بوصفها ظاهرة في شعره –بحسب الدراسة– وحتى في قصائده العذبة نرى الاغتراب طافح فيها، بل في مجمل دواوينه الشعرية، كما رصدت الدراسة عناصر الاغتراب في شعر القرشي من اغتراب مكاني وزماني وإبداعي وعاطفي، مستشهداً لكل عنصر من شعر الشاعر دون تحليل لهذه الاستشهادات والوقوف عندها وربطها في ذاتية الشاعر. كما أوجد الدارس مسمى (الاغتراب الإبداعي) كعنصر من العناصر التي تمثلت في شعر القرشي، ونتيجة ذلك انتقاله من بحر إلى بحر في القصيدة الواحدة دون أن يقدم تعليلا ووصفاً لهذا التنقل.

وقدمت الدراسة رؤية حول الغربة وذلك من خلال بحث الشاعر عن حياة مثالية لا تشوهها الحروب ولا الظروف والاحداث التي تدور في البلاد العربية.

وبحث الشاعر عن المثالية والحرية كانت تلك هي الدوافع في تأثيرها على شعر الشاعر. وهي دراسة كشفت إضاءات حول تجربة الاغتراب لدى الشاعر، دون أن يميز بين الاغتراب والغربة. حيث مزج بينهما في محاولة منه تقديم تصور عن شعر القرشي وموقفه من الاغتراب دون التعمق في تحليل قصائده، إنما هي استشهادات يمكن للباحثين استثمارها وتقديم دراسات موسعة حول ظاهرة الاغتراب في شعر حسن القرشي.

وفي الدراسة الأخيرة في شعر الشاعر محمود غنيم، اختار الكاتب موضوعاً في غاية اللطف وما امتاز به شعر غنيم من فكاهة في تركيز على ديوان "صرخة في واد" وما يحويه من مجموعة قصائد مداعبات لأصدقائه ومحبيه، قراءة وصفية. اتخذ فيها شكل النصح واختار صوت الحكمة في عدم اللحاق بما ليس من ملكك، وعليك الرضى والتسليم لما قدر لك. ثم تابع دراسته في مداعبات الشاعر غنيم الراقية مع صديقه الأديب كامل الكيلاني عن فلسفة جحا، ثم تابع معارك الشاعر غنيم الفكاهية مع الشعراء عبر صحيفة الأهرام وما دار بينهما من مداعبة في إكرام الضيف واتهامهما بالبخل.

جاءت هذه الدراسة قراءة وصفية لديوان الشاعر محمود غنيم، فلم تعالج موضوعات شعر الشاعر ولا لغته وأسلوبه على ما تضمنه الديوان من قيمة عالية؛ وذلك في حصوله على جائزة الشعر الأولى من المجمع اللغوي في القاهرة

الخاتمة:

الحمد لله والثناء على فضله وإحسانه، بعد تطواف طويل في استجلاء الخطاب الشعري في مجلة قافلة الزيت المباركة وقراءة بعض النماذج المتنوعة والمختلفة في عرض الخطاب الشعري المنشور فيها، يمكننا التوصل إلى بعض النتائج التي رأيناها، يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تتجلى في الخطاب الشعري خاصية التفاعل وتكثيف الدلالات؛ بوصفه الخطاب الأكثر مرونة في التعبير عن الأفكار يبادل فيها الشاعر المتلقي عملية الإبداع وما يتضمنه من قيم تعبيرية ودلالية.
- ركزت القراءات للخطاب الشعري في تلك النماذج المختارة على بعض الجوانب الفنية والموضوعية ولم تركز على الجانب النقدي في تمحيص النص الشعري وصوره وإيقاعاته وسبر أغواره على الرغم من وفرة نماذجه.
- لم تركز تلك القراءات على مناهج نقدية محددة في تتبع النصوص الشعرية، وإن تداخلت مع بعضها البعض إلا أنه قد غلب النقد الانطباعي والذاتي للكتّاب، وغلب تقديم التصور المبدئي في مجمل القراءات المنشورة في المجلة.
- ارتكزت تلك القراءات على الجانب الثقافي والمعرفي والأدبي في تنوعها وتعددها، بل كثرتها إن لم نبالغ في ذلك، وكانت تسير في توجه المجلة وهدفها في النشر، فلم تتخذ نقد الخطاب الشعري هدفاً لها؛ لضيق مساحة النشر، بالإضافة إلى عدم اختصاص المجلة في النقد الأدبي او التحليل النصي للشعر.

المراجع:

- ابن منظور، جمال الدين بن محمد، (١٩٩٩)، لسان العرب، دار صادر، بيروت.
- الأموي، شكيب، (١٩٥٥)، اقبال شاعر العشق، مجلة قافلة الزيت، الشركة العربية الأمريكية بالظهران، ع١١، مج٢، أغسطس.١٦-١٧
- الأموي، شكيب، (١٩٥٧) اقبال القوي والعاشق والعنيد، مجلة قافلة الزيت، الشركة العربية الأمريكية بالظهران ع١٢، مج٤، يوليو.١٩-٢٠
- الأموي، شكيب، (١٩٥٨)، أدباء عرب في أمريكا، مجلة قافلة الزيت، ع٥، مج١١. يونيو. ١٧-١٩
- الباردي، محمد، (٢٠٠٠)، إنشائية الخطاب في الرواية العربية الحديثة، (د.ط)، منشورات اتحاد الكتّاب العرب، دمشق.
- بداري، ثابت محمد، (١٩٧٩)، نظرات في شعر سعد البواردي، مجلة قافلة الزيت، ع٩، مج٢٧، أغسطس. ١٦-١٨
- بهاء الدين رمضان، حسن عبد الله القرشي وتجربة الاغتراب، مجلة قافلة الزيت، ع٨، مج ٤١، فبراير ١٩٩٣م. ٣٨-٤٠
- جاكبسون، رومان، (١٩٨٨) قضايا الشعرية، ترجمة: محمد الوالي ومبارك حنون، (د.ط). دار توبقال، المغرب.
- حمدان، محمد فهمي، (١٩٨٠)، النزعة الوطنية في شعر غازي القصيبي، مجلة قافلة الزيت، ع١، مج٢٩، ديسمبر.١٦-١٧
- خطابي، محمد، (٢٠٠٦)، لسانيات النص: مدخل إلى انسجام الخطاب، (ط٢)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء.
- رجب، مصطفى، (٢٠٠٠)، قراءة في ديوان "صرخة في واد" مجلة قافلة الزيت، ع٢، مج ٥٤، مايو. **٣٣-٣٥.**
- الزمخشري، جارالله، (١٩٩٨)، أساس البلاغة، (ط١). دار الكتب العلمية، بيروت.

- عصفور، جابر، (١٩٩٧)، آفاق العصر، (ط١). دار الهدى للثقافة، دمشق.
- علوش، جميل، (١٩٩١)، التجديد ومظاهره في شعر عمر أبو ريشة، مجلة قافلة الزيت، ع١٠، مج ٣٩، مايو. ٣٢-٣٥
- مرتاض، عبد الملك، (١٩٩١)، بنية الخطاب الشعري، (د.ط)، المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- مفتاح، محمد، (١٩٩٢)، تحليل الخطاب الشعري: استراتيجية التناص، (ط٣)، المركز الثقافي العربي، الرباط.
- يقطين، سعيد، (٢٠٠٥)، تحليل الخطاب الروائي، (ط٤)، المركز الثقافي العربي، الرباط

- al-Umawi, Shakib, (1955), Iqbal shaʻir al-ʻishq, (in Arabic). Majallat Qafilat al-zayt, al-Sharikah al-ʻArabiyah al-Amrikiyah bi-al-Ẓahran, ʻ11, mj2, Aghusṭus. 16-17
- al-Umawi, Shakib, (1957) Iqbal al-Qawi walʻashq walʻnyd, (in Arabic). Majallat Qafilat al-zayt, al-Sharikah al-ʻArabiyah al-Amrikiyah bi-al-Ẓahran ʻ12, mj4, Yuliyu. 19-20
- al-Umawi, Shakib, (1958), Udabaʼ ʻArab fi Amrika, (in Arabic). Majallat Qafilat al-zayt, ʻ5, mj11. Yuniyu. 17-19
- Badari, Thabit Muḥammad, (1979), Naẓarat fi shiʻr Saʻd al-Bawaridi, (in Arabic). Majallat Qafilat al-zayt, ʻ9, mj27, Aghusṭus. 16-18
- Ḥamdan, Muḥammad Fahmi, (1980), al-Nazʻah al-Waṭaniyah fi shiʻr Ghazi al-Quṣaybi, (in Arabic). Majallat Qafilat al-zayt, ʻ1, mj29, Disimbir. 16-17
- Rajab, Muṣṭafá, (2000), qiraʼah fi Diwan "Ṣarkhat fi Wad"(in Arabic). Majallat Qafilat al-zayt, ʻ2, Majj 54, Mayu. 33-35.
- ʻAllush, Jamil, (1991), al-tajdid wa-maẓahiruh fi shiʻr ʻUmar Abu Rishah, (in Arabic). Majallat Qafilat al-zayt, ʻ10, Majj 39, Mayu. 32-35

فهرس الموضوعات

م	الموضـوع	الصفحة
١-	**المُلخص** .	١٨١١
٢-	Abstract	١٨١٢
	المقدمة	١٨١٣
٣-	**القراءة والخطاب الشعري**:	١٨١٥
٤-	**الخاتمة**:	١٨٣٤
٥-	**المراجع**:	١٨٣٥
٦-	**فهرس الموضوعات**	١٨٣٧